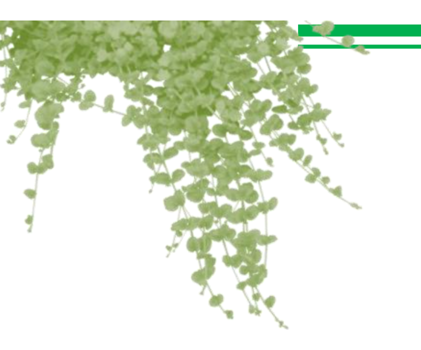


بسم الله الرحمن الرحيم

نبذة تاريخية مختصرة

عن

سوق سبت العلايه



بقلم المُعِدّ

عُثمان بن عبد الله آل منصور القرني

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

مقدمة

الحمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين أمَّا بَعْدُ ..

فَهَذِهِ نُبْذَةٌ مُخْتَصرَةٌ عَنْ سُوْقِ سَبْتِ العَلايَةِ العَتِيْدِ القَدِيْمِ وَالَّذِي يَخُصُّ كَامِلَ النَّاحِيَةِ وَالمحَافَظَةِ

ولقَدْ رَاعَيْتُ فِي كِتَابِي هَذَا مَا يَلِي مِنْ أُسُسٍ وَضَوَابِطَ :

- اعْتَمَدْتُ عَلَى مَصَادِرِي الخَاصَّةِ حَتّى لا أَخْتَلِفَ مَعَ مَنْ قَبْلِي فِي مَجَالِ الوَصْفِ والسِّيَاقِ وَالسَّرْدِ التَّارِيْخِيّ.
- لَمْ أَذْكُرْ أَشْخَاصًا أوْ بِلادًا أَوْ حُدُوْدًا حَتّى لا أَقَعَ فِي حَرَجٍ مِنَ القَبَائِلِ المجَاوِرَةِ الطَّيِّبَةِ فَيَضِيْعَ الوَقْتُ فِي مَتَاهَاتٍ أَوْ عَبَثٍ تَارِيْخِيٍ لا طَائِلَ مِنْ وَرَائِهِ فَكُلُّ أَرْضِ بِلادِي وَقَبَائِلِهَا وَأَهْلِهَا عَلَى خَيْرٍ وَفِي خَيْرٍ وَإِلَى خَيْرٍ بإِذْنِ اللهِ تَعَالَى.
- وأُشَبِّهُ سِيرَةَ كُلِّ قَبِيْلَةٍ بِمِيْزَانٍ وَمُدِّ رَسُوْلِنَا الكَرِيْمِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَالّتِي قُطِعَتْ قَبْلَ أَرْبَعَةَ عَشْرَ قَرْنًا ولا نَزِيْدُ فِيْهَا وَلا نَنْقُصُ حَتّى لَو أَنَّ قَبِيْلَةً كَبِيْرَةً غَلَبَتْ قَبِيْلَةً صَغِيْرَةً فِي الجَاهِلِيَّة فَلا ضَيْرَ لأَنَّ الصَّغِيْرَةَ لَوْ كَانَتْ بِنَفْسِ المكَانِ لغَلَبَت الأُخْرَى.
- التَّأسِيْسُ : فَقَدْ حَاوَلْتُ أنْ أَعْرِفَ مِن كِبَارِ السِّنِ تَارِيْخَ تَأْسِيسِ سُوْقِ سَبْتِ العَلايَةِ التَّارِيْخِيّ وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ تَارِيْخًا مُعَيَّنًا يَقِيْنِيًّا يَدُلُّ عَلَى أنّه مِنْ مِئَاتِ السِّنِيْن.

وَيَظْهَرُ لِي أَنّه نُقِلَ مِنْ عِدّةِ أَمَاكِنَ لِعَدَمِ تَوفُّرِ الأَمْنِ لِسَالِكِيْهِ أَوْ مُرْتَادِيْهِ ثُمَّ اتَّفَقَتْ قَبَائِلُ المنْطِقَةِ جَمِيعِهَا عَلَى الوَسَطِ بِمَدِيْنَةِ سَبْتِ العَلايَة لِسَبَبَيْنِ :

أَوَّلُهُما : تَوسُّطُ المدِيْنَةِ وَسُهُوْلَةُ مَكَانِهَا.

وَثَانِيْهُمَا :اسْتِعْدَادُ أَهْلِهَا وَتَعَهُّدُهُمْ بِتَأْمِيْنِ السُّوْقِ (أَمْنِيًّا وَاقْتِصَادِيًّا وَسَكَنِيًّا إِذَا دَعَتِ الحَاجَةُ عِنْدَ نُزُوْلِ المطَرِ أَو السُّيُولِ وَكَذَلِكَ حُضُورِيًّا للهَارِبِ أَوْ المتَسَبِّبِ فِي مُشَاجَرَةٍ " كفالة " وَمَا شَابَهَ مِنْ سُلَفٍ و إِيْوَاءٍ وَسَدَادٍ ... إلخ)

مـرتادو السوق

١- موقعُ السّوق متوسّط وسهل ومساحته كبيرة تقريبا ١ X ١كم يمتلئ ويضيق بالمتسوّقين من جميع أنحاء الجزيرة العربية من الحجاز والسّراة ونَجْد وتُهَامة.

ولقد ذكرَ أحدُ الرّواة من نجدٍ وكان طاعنًا بالسِّنّ جدًّا قالَ : " كنّا نأتي بالقوافل ونشتري حبَّ البُرِّ من سوْق سبت العَلاية قبل حَوالي مائةٍ وخمسينَ سنة ثم ذكرَ أسماءَ بعض أهالي سبت العلاية منهم الأمير والشيخ ... "

كذلكَ ارتادَ السّوقَ الكثيرُ من أهْل اليَمن والشّام لشراء سلَعٍ لم تتوفّر إلا بهذا السّوق

٢- يُقال إنّ كلَّ سوق بيوم السّبت (حارٌ حَسَب وصفهم) ومعنى ذلك :

أنَّ جميع البضائع تُباع أو تشترى مهما كانت لسببين :

الأول : توسُّطه بيْن القُرَى والهُجُر وسُهُولة مكانِهِ.

الثاني : لأنّه يأتي بعد صلاةِ الجمعة حيث لا يتحركُ النّاسُ من منازلهم نظرًا ؛ لاستعدادهم للصّلاة فتنقص بذلكَ المُؤنُ بنقصِ المصْرُوف.

وكانت هناك أسواق أخرى تُسَمّى بأيّام الأسبوع ولكنْ كانت تأتي حركتُهَا أقلَّ ؛ نظرًا لتضادّها وقُربها من بعضها البعض .. (تحليل عِلْمِيّ اقتصادِيّ)



صورة توضح سوق سبت العلاية

الجزاءات والأحكام

مِن قبل الدّولة السّعوديّة الثّالثة كانت الأحكامُ حَسَب الشّريعةِ الإسلاميَّةِ المباركةِ (النّفسُ بالنّفسِ والعيْنُ بالعَيْنِ والأنْفُ بالأَنْف ...إلخ)

وكانَ القاضِي / منصُور بنُ عبدِ اللهِ يجلِسُ تحتَ شجرةٍ بطرفِ السّوق و كانَ يحكُمُ بمَا أنزلَ اللهُ وكانَ السّجنُ في بيتِ الشّيخ سعْد بنِ عبدِ اللهِ حتى بُويعَ عبدالعزيز آل سعود ووصلت إمارةُ الحكومة والمحكمة والسّجن ...إلخ نَحْمَدُ اللهَ تعَالى



تصوير / محمد بن منصور

الناحية الاقتصادية

وهي عَصَبُ الحياةِ بلْ كلُّ الحيَاةِ حيثُ يَجِبُ عَلى أهلِ السّوق توفِير جميع المبيعات خاصّة الطّعام منها :

١- الحبّ/ البرّ/ الذّرة / الشّعير/ المواشي... وغيرها لأنّ النّاس جاءَت مِن كلّ مكانٍ تنتظرُ المِير يوم السّبت " ونَمِيْرُ أهْلَنَا ".

مِثَال : (فِي يومٍ ماطرٍ لَمْ تصلْ الأرزاقُ والحبُوبُ إلى السّوق فأرسلَ أهلُ البلدِ طلبًا إلى أحدِ التُّجَّار وهوَ (سعْدي بن مخضور) - رحِمَه اللهُ تَعَالى - فأرسلَ جملَيْن وحمارًا واحدًا كلّها محُمّلة بالبُرِّ فأخذَ أهلُ السّوق يوزعونَها كالتّالي : يتقدّمُ كلّ واحدٍ ويُقسِمُ باللهِ أنّ عندَه كَذَا مِن الأطفالِ وصاحبُ الابنِ الواحِدِ يُعطَى مُدًّا واحدًا يكفيه مِن السّبت إلى السّبت الآخر (يومُ السّوق) وصاحبُ الاثنيْن يُعطَى مُدَّيْنِ وصاحبُ الثّلاثة ثلاثة وهكذا حتى أمنُوهم أسبوعًا كاملا وهكذا فالأمر ليسَ سهلا.

٢- يُراقبُ أهلُ السّوق الأسعارَ (لا زيادةَ أبدًا على السّعر المحدَّدِ)

٣- لا يشتري أهلُ السّوق أيَّةَ سِلعةٍ حتى ينتهيَ أصحابُ القُرى البَعيدةِ والقريبةِ من الشِّراء وهذِهِ مسؤوليَّةٌ استشعَرَها أهلُ سبتِ العلاية منذُ مِئاتِ السّنين.

٤- إذا انتهَى يومُ السّوق فمِنْ حقّ زُوَّادِهِ تأمينُ ما بَقِيَ لدَيهم مِن بضائعَ فِي أيّ بيتٍ قَريبٍ مجَّانًا ولا يُفقد منه شَيءٌ وإنْ فُقِدَ يُعطَى بديلا لحبِّهِ أو بِضاعَتِهِ

٥- يومُ السّوق (السّبت) ممنوعٌ قفل الأبوابِ أيّام الأمطار أو الكوارث أو غيرها في وجُوهِ المتَسوّقين بلْ لازم يدخلُ البيتَ سواءً وَجَدَ شيئًا أو لم يَجِدْ حَسَب ظُرُوف المضيّف الذي دخلَ بيتَه فالجودُ مِن الموجُودِ (واعطِ حبيبَك مَوجودَك) كَمَا تقولُ الأمثَالُ.



تصوير / محمد بن منصور

الناحية الأمنية أو العدل

وهي العقلُ أو القيادُ أو القيادةُ لكلّ قبيلةٍ أو تجمُّع سكّاني (قبلَ تأسيسِ هذِهِ الدّولةِ السّعوديّة المباركة)

يُؤَمّن السُّوقُ بواسطةِ أهالي سبْت العَلاية من فتحِ البَابِ لإغلاقِهِ أيْ مِن شُرُوقِ الشّمس إلى غروبِها بشكلٍ مأمونٍ مِن جميعِ النّواحي: كالقتلِ والغيلةِ والضَّربِ والسّرقة والاختلافاتِ والمخَالفَاتِ واختِصارًا سأضربُ أمثلةً فقط:

- قُتِلَ شخصٌ في طريقِ السّوق وهَربَ القاتلُ لتُهامة والسّوق بالسّراة.. فانتُدِبَ شخصٌ بطلٌ للبَحثِ عن الجانِي بأيّ مكانٍ كانَ وبالفعلِ وَجدَه بعدَ مجهودٍ جبَّار فَتتَبَّعَه المندوبُ وهوَ مِن أهالي السّبت وطلبَ المرافَقَةَ لَه فوافقَ الجانِي ولما بلغَ منطقةً بعيدةً قالَ للجَاني : تقدّم فقد أصابَنِي شوكٌ فتَقَدَّم فأرسلَ رُمْحَه بظهْرِهِ وَخَرَجَ مِنْ صَدْرِهِ – مَيّتًا – فأخذَ المندوبُ الأمينُ بعضَ حَوائجَ الجانِي وفِي سَاعةٍ واحِدَة طَلَعَ العقبةَ بدلا من أربعِ ساعاتٍ بالرِّجل (هذا قبل الحكمِ السّعوديّ المبارك).
- سُرِقَ حصانٌ من سُوق سبت العَلاية فطلبَ الملاك الحقوقَ وطلب أهلُ السّوق مُهلةً للبَحثِ وبعْدَ فترةٍ تُقَاربُ سنةً مِن البَحث لم يجدوْه فجاءَ أهلُ الحصَانِ يطلبونَ القيْمةَ فنَقَدُوهُم (٤٠٠) ريال عربي أي فضة.

• سِرقةٌ وطُرْفةٌ : أحدُهُم سرقَ (عكَّة سمنٍ) وهوَ أديْمٌ مَدبُوغٍ مَلِئٌ بالسّمن وصاحَ المالِكُ فَهَرَعَ الجماعةُ يُفتشونَ المشتَبَهِ بِهِ فَوُجِدَتْ فِي خلافِ واحدٍ (حثلة) وعندَ

• إخراجِهَا قالَ :(لعنةُ اللهِ عَلَى مَن حطَّها هنيّة) أيْ في حثلة ونالَ جزاءَه وعادتْ العكَّة لصَاحبِهَا وفيْها السَّمنُ.

• سَرِقَةٌ وجزاءٌ فورِيّ : سُرق ثَوبُ امرأةٍ مِن بائعٍ فتتبَّع السَّارقُ حتى قَبَضَ عليْه فقالَ السّارق وهُوَ شابٌ :(استُرِنِي) قالَ راعِي الثّوب : اختَرْ بيْنَ اثنيْنِ لا ثَالِثَ لهمَا : (تذهبُ إلى الأَميرِ أَوْ أضربُكَ كَفَّيْنِ قالَ : بلْ اضربني ولا تذهبْ بِي إلى السّجْن وبالفِعْلِ ضَرَبَهُ كَفَّيْنِ بقوَّةٍ وأطلقَ سَرَاحَهُ لكنّه لم يَعُدْ يرى بالسّوق بَعْدَها)



المســـاواة

أهلُ سبْت العَلاية مِن قديم لا يُفرّقونَ بينَ قبائلِ المنْطقةِ في حالَةِ الشِّجار التي عادةً مَا تَحْدُثُ كثيرًا بالأسواقِ نتيجةً للتَّجَمُّعِ الكبيرِ والبيعِ والشّراءِ فمثلا : إذا سُجِنَ أحدُ المتخاصمينَ يتحفّظونَ على الضَّارب والمضرُوبِ حتّى يُصلِحُوا بينهُمَا أو غيرَ ذلكَ وإذا سَدُّوا بفلوس سدّدوا عن الاثنين وهكذا .

وأذْكرُ أنا شَخصيًّا أنّه قد تشاجرتْ قبيلتانِ بالسّوقِ فسَجَنَت الحكومةُ الطّرفين مدّةً مِن الزَّمنِ ثم طلبَتْ كَفَالَةً عنْد خُروجِهم وغرامةً (ولازِم من أهلِ السّوق)كمَا هوَ مُتَّبَعٌ وقد طلب أحد الأطراف من أهل السوق كفالةً ونقودًا والطرفُ الآخرُ لم يطلبْ ؟! ولكنّهم دفعُوا عن الطّرفين وكَفَلُوا الطّرفيْنِ (حتّى لا تقعَ شَرْهَة أو حَرَج).

وهذِهِ من أسبابِ استِمْرار السّوق حتّى هذا العَهدِ الزَّاهِرِ

المـصـاح

هُوَ منبرٌ للجَميعِ بالسّوق وكان يُسمّى (مَصَاح مِن صَاح) مَبنَى بطولِ (٦) أمتارٍ تقريبًا وعرضُهُ (٤) أمتار وارتفاعُه (٢ أو ٣) أمتار وله دَرَج (لحقْتُ عليْه بنفْسِي) أبيض بالشيد وتُعلنُ الأنباءُ والحوادثُ والسّوداءُ والبيضاءُ من فوقِهِ :

يطلَعُ على المنبر أو المصاح الرّجل أو الرّجال ويقولُ بأعلى صوتِهِ : لا إلهَ إلا اللهُ محمدٌ رسولُ اللهِ ﷺ فيَهرعُ النّاس تاركينَ كلَّ شيءٍ مِن أجلِ الاستِمَاعِ مثال :

أُعلنَ عن انتصارِ بنِ سُعُودٍ على المصَاح وقالَ المنَوّهُ أي أَعْلَنَ وقالَ (الحكمُ لله ثُمَّ للمَلكِ عبد العَزيزِ بنِ سُعُود فكبَّر النّاسُ وقالوا سَمْعًا وَطَاعةً).

أيضًا أُعلنَ مِنَ عَلَى المنبرِ وصولُ هيئةِ الأمْرِ بالمعروفِ والنَّهي عَن المنْكَر (التي أنْشَأَهَا الملكُ عبد العزيزِ رحِمَه اللهُ تَعَالَى).

وقبلَ هذِهِ الدّولةِ الرّشيدة : كانَ يُعلَنُ مِن عليه السِّلمُ والحربُ ورفعُ الراية البيضاء لمن أنجزَ خيرًا للمُسلمينَ ورفْع الراية السّوداء للمُخَالف والذي سبَّبَ شرًّا للنّاس وهكذا مثال :

مَنْ أنقذَ رجلا أو امرأةً من نكبةٍ أو ورطةٍ أو حادثٍ أو اعتداءٍ يُرفع له العلمُ الأبيضُ ويُقالُ : بيَّضَ اللهُ وَجهَ فلانٍ بنِ فلانٍ صاحبَ المنْجَزِ الفُلاني بمنعِ قَتْلٍ أو اعتِداءٍ عَلَى المَحارِمِ ونحوَ ذلِكَ فيهتِفُ النّاسُ بيّض اللهُ وَجهَهُ ..إلخ.

متفرقــات

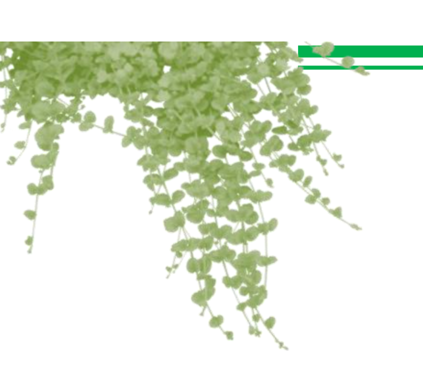
الكيالة : كيالة الحبُوب والتّمور .. وإليكُمْ بعضَ الأمثلةِ الطّريفةِ :

يقولُ شيخُ كيالةِ التَّمْر :

جاءَ الشّباب الصّغار يطلبونَ منه تمرًا فاعتذرَ قائِلا : هذِهِ أمانةٌ لكِنْ إذا انشغلت بالكيل " تعالُوا وقولُوا لقد ماتَ أبوكَ " وهو ميت من سنين فأخبرُوه بأنّ والدَه قد ماتَ فصاحَ الكيَّال : " حقّي مِن هُنا ومِن تحته ويحثو بالتّمر خلفه فصاح صاحب التمر : (الله يرّوِع مَنْ روَّعك) وهكذا انطلت عليه القِصّة الطريفة فأطعمَ الأطفالَ وسامحَ صاحِب المال

يقولُ كيّال الحبّ :

جاءتْ قافلةٌ من جهَةِ نَجْد ويكيل الكيَّال للمُشتري ويَحْسبُ للبَائعِ نُقُودَه وهكذَا . يقول : نسينا المقدَّم والعَربون وفي ساعة متأخِّرة من الليل رجَعَ أحدُهُم فدقَّ بابَ بيتي وقالَ : نسينا العَربُون فذهبْنَا للبَائعِ فوَجدنَاهُ واقفًا سَهْرانًا فوقَ منزلِهِ ماسكًا العَربونَ بيدِهِ وأعادَه للمُشتري.



تصوير / محمد بن منصور

التكافل والتضامن الاجتماعي

حبٌ وإخلاصٌ يجمعُ النّاسَ الطيّبينَ : إذا فقدَ أحدُهُم شيئًا من حَلالِهِ غَنَم أو بَقَر أو جِمَال أو تعرَّض لكارثَةٍ طبيعيَّةٍ مِنْ هدْمٍ أو سيْلٍ خَرِبَ شيءٌ مِن المزارِعِ أو المنازِلِ ونحوَ ذلكَ : يُعَوِّضُونه (عِوَض) في خسارتِهِ مثل عِوَضِ الدّولة الآنَ فيعطونَ رفيقَهُم ريالا أو ريالين فضّة (عربي) ثم خمسةَ ريالاتٍ أو عشْرة بعدَ ذلكَ منَ الورقِ النّقدي لدرجَةِ أنّه أحياناً لا يشعرُ بضررِ الكارثةِ.

والحمْدُ للهِ ربّ العَالمينَ .

الكفالة والقرض الحسن

إلحاقاً لما أشرنا إليه سابقاً:

١- فأن الحكومة لا تقبل الكفالة إلا من أهل السوق (سوق سبت العلاية) لسببين:

١- سهولة احضار المطلوب من قبل الكفيل القريب بالبلدة دون ابطاء.

٢- يفترض أن يكون قادراً على التسديد الفوري حتى يأتي المكفول ثم يسدده هو متى وجدهُ.

٢- القرض الحسن متوارث والحمد لله بالمنطقة كلها، لكن يفترض أن يكون أهل السوق (أكثر امكانية) لأنهم أهل بيع وشراء وتجارة ! ويتوفر لديهم المال في أحايين كثيرة، عكس البعيد عن السوق فهو يعتمد على زراعة أو رعي، وليس البيع والشراء، مثال: أخبرني من أثق بروايته ، يقول: احتجت مبلغ كبير من المال، (في حينه) = خمسة الآف ريال = يقول بحثت كثيراً وفي جهات كثيرة – فلم أجد – وقلت في نفسي لن يفك كربتي إلا احمد جماعة السوق (سوق سبت العلاية): فقصدت أحدهم فما خيّب رجائي ، يقول والله العظيم أنه رمى إلي المبلغ مربوطاً من برندة البيت (ليلاً) كونه يسكن بالدور الثاني (ثقة مطلقة) لا سند ولا عهد ولا وعد ، وانطلقت مسرعاً لأسدد ديني – وتم الحمد لله.

هُمَا عيدانِ : الفِطرُ والأضْحَى وأعيادُ الزّواج والمولودُ الجديدُ ومواسمُ الحصادِ

في المشْهدِ : يحضرُ النّاسُ لصلاةِ العيدِ والخُطْبَةِ ولا ينْصرفونَ بل يجتمعونَ خارِجَ المشهَدِ ويَبْدَؤُونَ العرضة السّنويّة احتفاءً بالعيدِ السّعيد ويقولُ شاعرُهُم :

يا اللهُ تعيدُ العيدَ علينا يا جماعة يا صافي الحديد ذا يردع العيالة

يا الله عيِّد عيدنا عالطاعة واكفينا شرَّ المخالفة

ثم تجتمِعُ كلّ خمسة بيوت أو أكثر أو أقلّ لتناولِ طعَام العيدِ وهُم يردِّدُون :

(عَادَ مَنْ ذا عيْده) والأطفالُ يذهبونَ للبيُوتِ يطلبونَ العيديَّة أو المقْلِي مِنْ أيّ شيءٍ خاصّة الشّواء والمقليَّات.

الحصون الحربية

حَرَصَ أهالي مدينةِ سبت العَلاية عَلَى تَحصينِ السّوقِ مِن كلّ الجوانبِ لتأمينِ مُرتاديه والتّسوق بأمانٍ تامٍ : بَنُوا عِدّةَ حُصُون تُشرف على مَقَرِّ السّوق ، ويَطلع حارسٌ أو حارسان بكلّ حصنٍ لمراقبةِ السّوق والطّرق المؤدِّيةِ إليه لمنعه من قُطَّاعِ الطُّرقِ والنّشالين ، ومنْعِ أخْذِ الثأرِ في هذا اليَومِ الآمِنِ ؛ لأنَّهم المسؤولونَ عن الحوادِثِ من ضربةِ العَصَا حتّى الرَّقَبَةِ لا سَمَحَ اللهُ (ضَامنينَ لكُلّ صاحبِ حقٍّ حقَّه كاملا) وسَبقَ الإشارةُ لذلكَ.

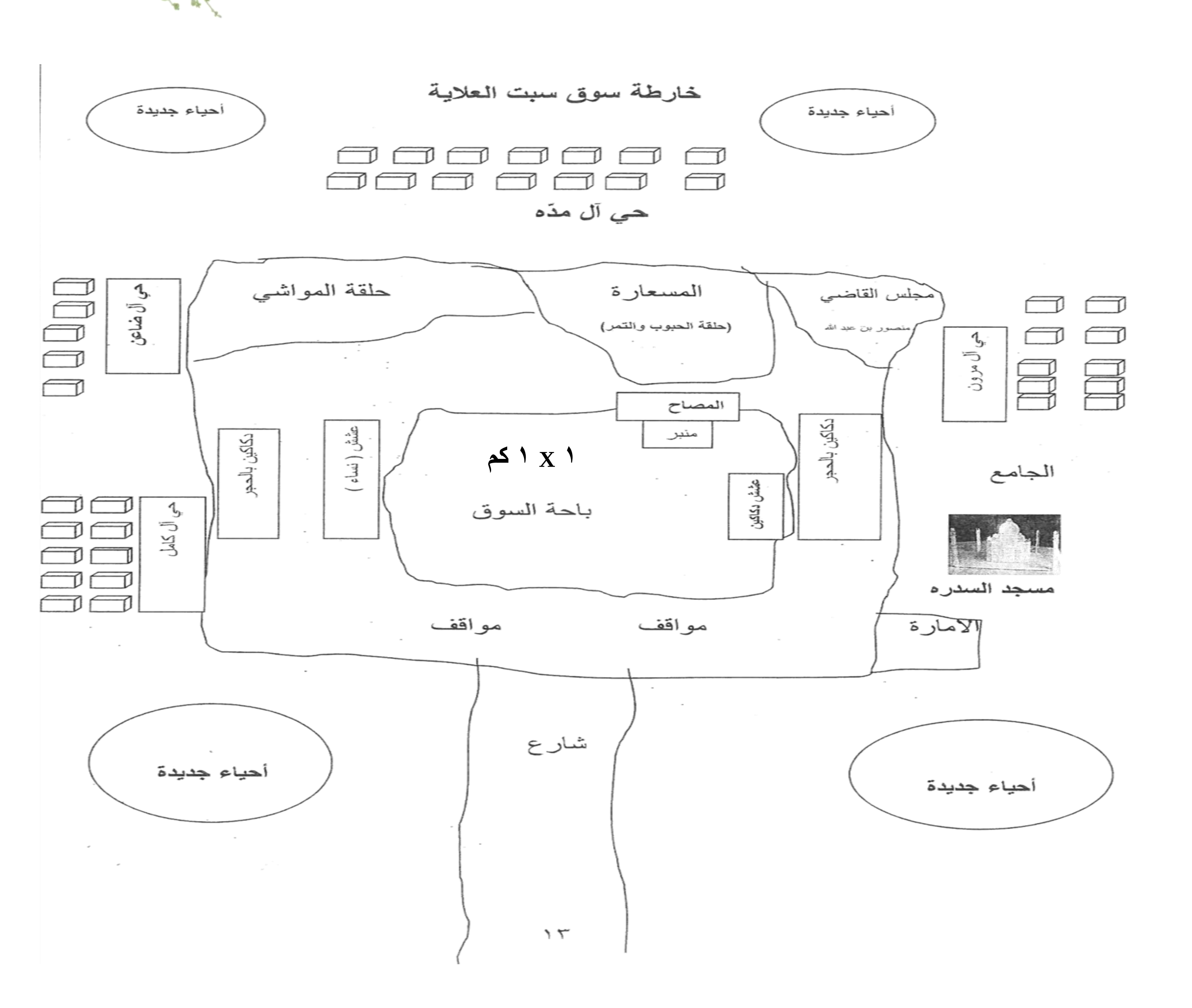


مجلس شورى السوق

ينعقِدُ عندَ الحاجةِ : ومقرُّه ساحةُ الجامِعِ (جَامع السّدرة) بوسطِ البلَدِ : ويبدأُ بذكْرِ اللهِ من إمامِ الجامِعِ ثُمَّ بعدَه يتَحدّث شيخُ القبيلةِ عن الموضوعِ أو المشكلةِ ثُمَّ يبدأُ الحِوارُ وتبادلُ الآراءِ حتّى يُجْمعوا على رأيٍ واحدٍ وحَلٍ واحدٍ للمُشكلة : إذا كانت سيْرة أو فَزعة أو قَطَّة

قالَ الشّيخُ مَن ولد العون ؟ فيبدأ العدُّ بمن استعدَّ للفزعة أو المشيَة : فيُعَرِّفون أنفسَهُم واحداً بعْدَ واحدٍ حتى يكتملَ العَددُ المطلوبُ وحتى لو كانت المهمّة صعبة أو فيها تقرير مصير لا سمح الله وهكذا يستتبُّ أمنُ كلِّ سوقٍ !

– انتهى –



صورة خارطة سوق سبت العلايه

قائمة المراجع

١ - عبدالله بن محمد بن حسين داهش (الحياة الفكرية والسياسية في جنوب بلاد السعودية)

٢ - عبدالله محمد بن عبدالرحمن القرني (سبت العلاية) – الرياض – الرئاسة العامة لرعاية الشباب ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م – سلسلة هذه بلادنا.

فهرس المحتويات:

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة لدى المؤلف

المملكة العربية السعودية – جدة

ص ب ١٨٢– سبت العلاية

١٤٤٢هـ– ٢٠٢١م

ردمك ٩–٨–٦٣٥١٩–٦٠٣–٩٧٨